[325] وفي رواية أخرى: عن زيد بن ثابت أيضا، قال: أتي بي النبي (صلى ا عليه وآله) مقدمه المدينة، فعجب بي، فقيل له: هذا الغلام من بني النجار، قد قرأ مما أنزل عليك بضع عشرة سورة، فاستقرأني، فقرأت (ق) فقال لي: تعلم كتاب يهود، فاني ما آمن يهود على كتابي: فتعلمته في نصف شهر (1)، الى آخر ما تقدم في الرواية الاولى. وعن عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: كان زيد بن ثابت يتعلم في مدارس ماسكة، فتعلم كتابهم في خمس عشرة ليلة، حتى كان يعلم ما حرفوا وبدلوا (2). وقال الكتاني: (قلت في بهجة المحافل لابن عبد البر: أنه تعلمها

= ص 211، ومنتخب كنز العمال - بهامش مسند أحمد ج 5 ص 185، وحياة الصحابة ج 3 ص 350، والاستيعاب - بهامش الاصابة ج 1 ص 552، والتراتيب الادارية ج 1 ص 203 و 204 عن بعض من تقدم، عن ابن أبي داود في المصاحف، والاحكام الصغرى لابي بكر ابن شيبة وسير أعلام النبلاء ج 2 ص 429 وبهجة المجالس ج 1 ص 356. (1) راجع تاريخ الخميس ج 1 ص 464، 465، وقال: كذا رواه ابن أبي الزناد، واحمد، ويونس، عند أبي داود وداود بن عمرو الضبي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسليمان بن داود الهاشمي، وعبد ا بن وهب، وعلي بن حجر، وحديثه عند الترمذي كذا ذكره السخاوي في الاصل الاصيل. وكنز العمال ج 16 ص 8 عن ابن عساكر، وغيره، ومسند أحمد ج 5 ص 186 والاصابة ج 1 ص 561 عن البخاري والبغوي وأبي يعلى، والتراتيب الادارية ج 1 ص 203، 204، عن البخاري. وتذكرة الحفاظ ج 1 ص 31 وسير أعلام النبلاء ج 2 ص 428، و 429 وتهذيب الكمال ج 10 ص 28 وراجع الثقات ج 1 ص 246. (2) كنز العمال ج 16 ص 8، 9 عن ابن عساكر، وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 176، والتراتيب الادارية ج 1 ص 204 عن ابن عساكر. وتهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 446 عن ابن سعد والبداية والنهاية ج 4 ص 91. (*)